علاقة الضبط الذاتي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بالسلوك القيادي لأستاذ التربية البدنية و الرياضية خلال المنافسات الرسمية بولاية الشلف

The relationship of self-disipline among middle school students with the leadership behavior of the professor of physical education and sports during the official competitions at chlef state

مخطاري عبد الحميد[1*] ، غزالي عبد القادر[2]

[1] **معهد التربية البدنية و الرياضية بجامعة الشلف (الجزائر)،**

a.mokhtari@univ-chlef.dz

[2] **معهد التربية البدنية و الرياضية بجامعة الشلف (الجزائر)،**

a.ghezali@univ-chlef.dz

معلومات البحث

تاريخ الاستلام: 2022/03/29
تاريخ القبول:2022/06/18

Printed ISSN: 2352-989X
Online ISSN: 2602-6856

الملخص: هدف الدراسة إلى معرفة نوع العلاقة بين الضبط الذاتي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة خلال المنافسات الرسمية بولاية الشلف والسلوك القيادي لأستاذ التربية البدنية والرياضية ، وأجريت الدراسة على عينة قوامها 475 تلميذ من مجتمع الدراسة الأصلي المقدر بـ 3162 تلميذ على مستوى بلدية الشلف، و تم استخدام المنهج الوصفي عن طريق استعمال مقياس الاستجابة الانفعالية ومقياس السلوك القيادي لـ محمد حسن علاوي (1998)، وبعد جمع البيانات وتحليلها تم التوصل إلى وجود علاقة ارتباطية بين الضبط الذاتي و أبعاد السلوك القيادي لأستاذ التربية البدنية والرياضة .

الكلمات المفتاحية: الضبط الذاتي، السلوك القيادي، المنافسات الرسمية

ABSTRACT: Abstract: The study aimed to know the type of relationship between self-Disipline among middle school students during official competitions in Chlef state and the leadership behavior of the professor of physical education and sports. the study was conducted on a sample of 475 students from the original study population estimated at 3162 students by using The descriptive method and use the emotional scale and the leadership behavior scale by Mohammed Hassan Allaoui (1998), after data collection and analysis, a correlation was found between self-control and the dimensions of leadership behavior for the professor of physical education and sports.

Keywords: self-Disipline, the leadership behavior, official competitions

* المؤلف المرسل

1- مقدمة:

القيادة مسألة اجتماعية تظهر في أي موقف تتواجد فيه الجماعة وتعد من أهم ظواهر التفاعل الاجتماعي، وتتأثر القيادة بالحياة الاجتماعية ودرجة تنظيمها وفلسفة الجماعة وأهدافها. وللقيادة دور اجتماعي في تحديد أهداف الجماعة و العمل على تحقيقها ووضع قيمها ومعاييرها و أنشطتها ، والسمة المشتركة بين القادة المؤثرين هي قدرتهم على الإيحاء، واستثارة الآخرين لتحقيق أهداف جديرة بالاهتمام، مثال الأفراد الذين في استطاعتهم أن ينجزوا هذه الأعمال في انسجام تام بينهم.

وتعتبر القيادة والسلوك القيادي من المواضيع التي تناولها العديد من الباحثين منذ زمن طويل، كما احتلت أهمية كبيرة كمادة للبحث بالنسبة للفرق الرياضية و المؤسسات التربوية ، وتم على اثرها وضع العديد من النظريات التي أسست لظهور العديد من الدراسات و البحوث الميدانية المتعلقة بالقيادة و السلوك القيادي، وهذا قصد تطوير وتغيير العنصر البشري والرقي به إلى الأداء الحقيقي الفعلي الذي يضمن التغلب على معظم المشكلات والعقبات التي من شأنه أن تصعب من الوصول إلى الهدف المنشود، فأصبحت القيادة عبارة عن عملية جوهرية لتسيير المجموعة، بل أصبحت قلبها النابض لمجابهة التحديات، كما تعتبر من أهم مظاهر التفاعل الاجتماعي على اعتبار أن القائد هو المحرك والمؤثر والموجه من خلال السلوك القيادي الذي يقود به مجموعته أو تابعيه لأجل الوصول بهم إلى تحقيق الأهداف المرجوة والمنشودة.

و لقد أوضح" أندرو" و " دورين" " ANDREW&DUBRIN 1998 " أن القيادة تتضمن القدرة التي توحي بالثقة والمساندة بين الأفراد من أجل تحقيق أهداف منظمة، والقدرة على بث الثقة و التأييد في نفوس الأفراد المطلوب منهم إنجاز أهداف منظمة و التأثير الشخصي المنظم و الموجه من خلال عملية الاتصال من أجل تحقيق الهدف.

كما أشار "محمد حسن علاوي" إلى القيادة بأنها :" العملية التي يقوم فيها فرد من أفراد جماعة منظمة بتوجيه سلوك أفرادها لدفعهم برغبة صادقة نحو تحقيق هدف مشترك بينهم" (مصطفى و أحمد ، مهارات القيادة في المجال الرياضي، 2006، صفحة 03)، ويشير لانغ بأنها العملية التي تهدف إلى تحقيق الأهداف المرسومة و الموضوعة مسبقاً للتنظيم (Allard-poesi, 2003, p. 10)، وهي عبارة عن علاقة متبادلة بين القائد ومجموعة من الأفراد يتم من خلالها التأثير على سلوك الأفراد من أجل تحقيق أهداف الجماعة (خير الدين و عصام، 2005، صفحة 231).

2- الاشكالية :

لقد كان السلوك القيادي ولا يزال محط أنظار كثير من الكتاب والعلماء، وكان أيضا موضع اهتمام في جميع الميادين التعليمية والتربوية وفي المعاهد التي تهدف إلى إعداد قادة ناجحين، والسلوك القيادي يقوم به القائد للمساعدة على بلوغ أهداف الجماعة نحو هذه الأهداف وتحسين التفاعل الاجتماعي بين الأعضاء والحفاظ على تماسك الجماعة وتيسير الموارد لها (ايناس أحمد ، 1998، صفحة 2).

ولقد أسفرت عدة دراسات عن فاعلية السلوك القيادي ويمكن تقييمه من خلال خمسة أبعاد، ومن ذه الدراسات دراسة كل من "شيلا دوراي shelladurai" عام 1984 و"صالح saleh "عام 1980 و"شليسمان

shliesman" 1990، مصطفى كامل أبوزيد 1990، "لام lam" 1996، "سانتا ماريا santa maria" 1997، نادية محمد سلطان و نبيلة أحمد محمود" 1999 ، "نشأت حمد منصور" 2003، هشام حسين علام، أيمن علي الشاعر" 2006، و هذه الأبعاد الخمسة هي:(السلوك التدريبي، السلوك الديمقراطي، السلوك الأوتوقراطي، السلوك الاجتماعي المساعد، سلوك الاثابة) ومن الملاحظ أن فعالية القائد في تحقيق أهداف العمل و رضا أفراد الجماعة على نمط السلوك القيادي الذي يتبعه القائد أو نمط السلوك الذي يمارسه في علاقته بالجماعة، و نمط السلوك القيادي هو مجموعة التصرفات التي يبديها القائد و التي تشكل في مجموعها سلوك عام أو طريقة مميزة (محمد كمال ، 1998، الصفحات 96-98) .

كما أجريت العديد من الدراسات في مجال القيادة و السلوك القيادي في التربية البدنية و الرياضية، وقد تضمنت هذه الدراسات ثلاث اتجاهات رئيسية، **ففي الاتجاه الأول** تضمن تحليلاً لسمات شخصية لاستخلاص السمات التي تجعل الفرد قائداً فعالاً، إما تحليل سمات بعض القادة الناجحين أو من خلال تحليل السمات اللازمة للفرد لكي يكون صالحا للقيادة و لقد اختلف الباحثون حول وجود سمات معينة تجعل الفرد قائداً لكل المواقف، ولم تسفر نتائج الدراسات عن وجود قاعدة تؤيد سمات محددة يجب توافرها في الفرد لكي تمكنه من ممارسة دوره القيادي في فاعلية أداء جماعته ونجاحهم بصرف النظر عن الموقف الذي يتفاعل فيه، ومن هذه الدراسات: دراسة جيب (1947)، ستوجدل (1948)، جولدنز (1950)، مان (1959)، **أما الاتجاه الثاني** تضمن دراسة تحليلية للمواقف القيادية لدراسة السلوك القيادي على فاعلية الجماعة وإنجازاتها ومن هذه الدراسات ما قام به هوايت و رالف وليت (1953)، و هالين (1958)، و ليكرت (1961) و ستوجدل وكومز (1963) وباورز و سيشور (1966)، و كورمان (1966) و سيلز (1966) و لوين (1968) و قلادة (1969) و يوكل (1971) وأسفرت نتائج هذه البحوث على أن سلوك القائد و تأثيراته في إنجازات الجماعة كانت أقوى في معظم الحالات مع العلاقة بين سمات القائد وتأثيره، وكانت المبادرة ذات علاقة موجبة مع انجازات التابعين لبعض العينات من القادة، بينما كانت غير ذلك مع بعض العينات الأخرى كما أن الاعتبارات كانت ذات علاقة موجبة مع إنجازات التابعين لبعض الفئات. وكان غير مرتبط أو ذا علاقة سالبة مع البعض الآخر وكانت ظاهرة واضحة أن انجازات التابعين للقيادة الديمقراطية في العمل أفضل من التابعين للقيادة وتوفرها في العديد من البحوث، إلا أن بعض الدراسات أثبتت عكس ذلك، **أما الاتجاه الثالث** فقد وجد الباحثون في دراسة السلوك القيادي أن اتجاه الفاعلية يكمن عكس ما هو متوقع بمعنى سلوك القائد، ومن هذه الدراسات: دراسة لوين وكريج lowin & craig (1968) و فاريس و وليام farris & wilaim (1969) فمثلا يكون القائد ذا علاقة انسانية مع الجماعة التي تنجز العمل جيدا عن الجماعة التي يكون انجازها ضعيفاً و قد تكون الحاجة على المبادرة أكثر عندما يكون لدى التابعين عملاً معقداً لم يسبق لهم الخبرة فيه عنه عندما يكون العمل مكرراً و سابقاً ويشير ويسكلي wexley إلى أن الأهمية النسبية للمظاهر المختلفة للسلوك القيادي تعتمد على الموقف، بمعنى أنها تتفق مع الجماعة أكثر عندما يكون لديهم أعمال معتمدة على بعضهم البعض عما إذا كان العمل غير مرتبط (إبراهيم محمود و حسن أحمد ، 2003، الصفحات 75-77) .

والقيادة الرياضية ذات الاحترافية المهنية العالية تعد عاملاً من العوامل والأساليب المؤثرة في تحقيق الانسجام و التفاهم بين المدرب واللاعب في مواقف اللعب المختلفة (Martin, Gordon, & Todd, 2011, pp. 640-657) .

و يشير عبد الحفيظ و باهي (2001) إلى أن أول الجهود التي ظهرت في هذا المجال كانت لنظرية فاعلية القيادة في المجال الرياضي بوضع النموذج متعدد الأبعاد للقيادة الرياضية، واتساقاً مع نظريات القيادة العامة التي قام على أساسها هذا النموذج الذي افترض أن فعالية القيادة في المجال الرياضي تتوقف على كل من العوامل الموقفية وعلى سلوك المدرب الرياضي و سلوك اللاعبين، أي أن سلوكيات القائد الفعال ستتفاوت في ضوء سلوكيات اللاعبين أنفسهم، والموقف الرياضي المعين الذي يشاركون فيه (رمزي رسمي ، السلوك القيادي لمدرب كرة السلة في محافظات قطاع غزة (فلسطين)، 2012، صفحة 77).

وتعتبر القيادة عنصراً مهما في حياة الجماعات، ونظرا لكون الإنسان اجتماعي بطبعه، ومن خلال وجود الجماعة، تحتم وجود القائد، الذي يرسم مسار جماعته، فقد كانت وما زالت القيادة محل اهتمام العديد من الباحثين من علماء النفس قصد الوصول إلي طرق ووسائل وتقنيات تنميتها وقد ذكرت عدة نظريات في مجال القيادة منها النظرية الموقفية (situation theory) التي تركز على العوامل البيئية في نشأة القيادة وتفسيرها، حيث يحتم وجود عوامل اجتماعية لظهور القائد وهذه العوامل معينة أي أن الظروف الإجتماعية هي التي تساعد على استخدام هذه المواهب والقدرات أو على العكس تكون عاملا في تعطيلها، ولكن نظرية التابعين (Followers' theory) تعتمد على قدرة القائد على إشباع الحاجات الأساسية للجماعة، وهذا يعني التعرف على هذه الحاجات غير أن النظرية التفاعلية (interactive theory) تقوم على أساس التفاعل بين كل المتغيرات في القيادة والقائد في شخصيته ونشاطه في الجماعة يحاول إشباع حاجاتهم وحل مشاكلهم حسب طبيعة المواقف وطبيعة العمل وظروفه وما يحصل له من متغيرات ولقد درس العديد من الباحثين القيادة وجرت محاولات عديدة لجمع تلك الدراسات ومن أبرز الذين جمعوا ما كتب عن القيادة (bird) عام 1940 وتوصل إلى خصائص مشتركة من(79) دراسة من تلك الدراسات التي جمعها وقام جينكيز (Jenkins) بمراجعة (74) دراسة فوجد أن القادة يتفوقون على غير القادة في بعض القدرات وتوصل (Stogdill) من خلال مراجعته (124) دراسة إلى أن القادة يصنفون إلى مجموعات وفقا لجدارتهم والإنجاز والمسؤولية والمساهمة والمركز الاجتماعي، (كامل علوان ، 2003، صفحة 217).

كما ترتبط المنافسات الرياضية بدرجة كبيرة بالانفعالات ويشير محمد حسن علاوي أن الانفعالات تلعب دوراً هاماً في حياة اللاعب الرياضي، إذ ترتبط بسمات شخصيته، و سلوكه، و دوافعه و حاجاته، و بأنواع الأنشطة التي يمارسها، إذ لا يوجد على الاطلاق أنواع من الممارسة الرياضية دون أن تصطبغ بالانفعال (محمد حسن ، مدخل في علم النفس الرياضي، 2004، صفحة 38)، و تشير دراسة جونيس (Jones 2003) أن جميع اللاعبين يتمتعون باستجابة انفعالية بغض النظر عن نوع الرياضة التي يمارسونها أو يفضلونها، سواء كانت فردية أو جماعية، و أن جميع اللاعبين لا يستطيعون التحكم في استجاباتهم الانفعالية خلال المنافسات الرسمية سواء كانت فردية أو جماعية (Jones, 2003, pp. 471-486)، ويؤكد كان (Kane 1979) على أهمية التعرف إلى المحتوى الانفعالي

للمساهمة في تطوير الأداء الرياضي (رمزي رسمي ، السمات الانفعالية لدى لاعبي كرة اليد في فلسطين، 2011، صفحة 399).

وتتم عملية استثارة دوافع التلاميذ أثناء المنافسات الرياضية قصد الوصول إلى الأهداف المسطرة بحيث يكون أستاذ التربية البدنية والرياضية هو المشرف الرئيسي على هذه العملية التي تتم بطريقة أو بأخرى في شكل تفاعلي بين الأستاذ والتلميذ، في حين يشير "سعد جلال " (بأنه علاقة متبادلة بين فردين أو أكثر يتوقف سلوك أحدهما على الآخر كفردين، أو يتوقف سلوك كل منهم على سلوك الآخرين إذا كانوا أكثر من اثنين وهو عملية اتصال تؤدي إلى التأثير في أفعال الغير ووجهات نظرهم وبهذا الصدد تشير" منيرة أحمد حلمي " أنه (بأنه التقاء سلوك شخص مع آخر، أو مجموعة أشخاص في عملية متبادلة تجعل كلا منهم معتمدا في سلوكه على الآخر، ومنبها لذلك السلوك في نفس الوقت) (صلاح الدين ، 1998، صفحة 171)، وفي ظل عملية التفاعل التي تحدث بين أستاذ التربية البدنية والرياضية وتلاميذه أثناء المنافسات الرسمية وبغية تحقيق النتائج المرجوة وانطلاقا من السلوك القيادي المنتهج من طرف الأستاذ والذي يمثل أبرز المثيرات تحدث الاستجابة الانفعالية للاعبين بحيث يتميز كل فرد بمستوى معين من شدة الاستجابة من حيث المواقف التي يقابلها، فهناك من يستجيب بشدة انفعالية مرتفعة، بينما يستجيب الآخر بشدة انفعالية منخفضة، ويلاحظ بشكل عام ارتفاع درجة الاستثارة الانفعالية وحالة التوتر وعدم التحكم فيها لدى بعض اللاعبين أثناء المنافسة الرياضية و المترجمة في مجموعة من السلوكيات والتي تتمثل في فقدان الثقة وعدم الرغبة والحساسية ونقص الإصرار وعدم تحمل المسؤولية الشخصية و قلة التحكم في التوترات وكذا الضبط الذاتي وعدم القدرة على التكيف والتركيز في مختلف المواقف ومحاولة منا لمعرفة الضبط الذاتي لدى طلبة المراحل المتوسطة أثناء المنافسات الرسمية وعلاقته بالسلوك القيادي لأستاذ التربية البدنية والرياضية طرحنا التساؤل التالي :

- هل هناك علاقة بين الضبط الذاتي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة خلال المنافسات الرسمية و السلوك القيادي لأستاذ التربية البدنية والرياضة ؟

– التساؤلات الفرعية :

1. هل هناك علاقة ارتباطية بين الضبط الذاتي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة خلال المنافسات الرسمية و السلوك القيادي التدريبي لأستاذ التربية البدنية والرياضة ؟
2. هل هناك علاقة ارتباطية بين الضبط الذاتي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة خلال المنافسات الرسمية و السلوك القيادي الديموقراطي لأستاذ التربية البدنية والرياضة ؟
3. هل هناك علاقة ارتباطية بين الضبط الذاتي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة خلال المنافسات الرسمية و السلوك القيادي الأوتوقراطي لأستاذ التربية البدنية والرياضة ؟
4. هل هناك علاقة ارتباطية بين الضبط الذاتي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة خلال المنافسات الرسمية و السلوك القيادي الاجتماعي المساعد لأستاذ التربية البدنية والرياضة ؟
5. هل هناك علاقة ارتباطية بين الضبط الذاتي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة خلال المنافسات الرسمية و السلوك القيادي الاثابي لأستاذ التربية البدنية والرياضة ؟

3- فرضيات البحث:

– الفرضية العامة: للإجابة على التساؤل المطروح قام الباحث بصياغة الفرضية على النحو التالي:

- هناك علاقة بين الضبط الذاتي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة خلال المنافسات الرسمية و السلوك القيادي لأستاذ التربية البدنية والرياضة.

– الفرضيات الجزئية :

1. هناك علاقة ارتباطية بين الضبط الذاتي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة خلال المنافسات الرسمية و السلوك القيادي التدريبي لأستاذ التربية البدنية والرياضة.
2. هناك علاقة ارتباطية بين الضبط الذاتي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة خلال المنافسات الرسمية.و السلوك القيادي الديموقراطي لأستاذ التربية البدنية والرياضة
3. هناك علاقة ارتباطية بين الضبط الذاتي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة خلال المنافسات الرسمية و السلوك القيادي الأوتوقراطي لأستاذ التربية البدنية و الرياضة.
4. هناك علاقة ارتباطية بين الضبط الذاتي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة خلال المنافسات الرسمية و السلوك القيادي الاجتماعي المساعد لأستاذ التربية البدنية والرياضة.
5. هناك علاقة ارتباطية بين الضبط الذاتي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة خلال المنافسات الرسمية و السلوك القيادي الاثابي لأستاذ التربية البدنية والرياضة.

4- أهداف البحث:

يمكن تلخيص أهم أهداف البحث على النحو التالي:

- التعرف على نوع و اتجاه العلاقة الارتباطية بين الضبط الذاتي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة خلال المنافسات الرسمية و السلوك القيادي التدريبي لأستاذ التربية البدنية و الرياضة.
- التعرف على نوع و اتجاه العلاقة الارتباطية بين الضبط الذاتي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة خلال المنافسات الرسمية و السلوك القيادي الديموقراطي لأستاذ التربية البدنية و الرياضة.
- التعرف على نوع و اتجاه العلاقة الارتباطية بين الضبط الذاتي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة خلال المنافسات الرسمية و السلوك القيادي الأوتوقراطي لأستاذ التربية البدنية و الرياضة.
- التعرف على نوع و اتجاه العلاقة الارتباطية بين الضبط الذاتي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة خلال المنافسات الرسمية و السلوك القيادي الاجتماعي المساعد لأستاذ التربية البدنية والرياضة.
- التعرف على نوع و اتجاه العلاقة الارتباطية بين الضبط الذاتي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة خلال المنافسات الرسمية و السلوك القيادي الاثابي لأستاذ التربية البدنية و الرياضة .

5- أهمية البحث:

إن الأهمية الكبرى من هذا البحث هو تكوين الشخص السوي وتنميته منى الجوانب النفسية و الاجتماعية والتربوية للتلاميذ حتى يصبح التلميذ قادر على تكييف استجاباته الانفعالية وفق ما تقتضيه المواقف وتحمل المسؤولية في

المستقبل وفي الظروف البسيطة العادية والصعبة وكيفية التأقلم و التكيف في مختلف الظروف التي يعيشها خلال المنافسة ليتعلم كيف يجابه الصعوبات وينجح و يحقق أهدافه.

وإن استعداد التلميذ لبذل الجهد من أجل تحقيق هدف الفوز أثناء المنافسات الرسمية يتم عن طريق استثارة دوافع الطالب وتوجيهها نحوى تحقيق الفوز والنجاح وهذا ما أشار إليه وليام وارن " william warren " في كتابه ((التدريب والدافعية)) أن استثارة الدافع للرياضي يمثل : 70- 90 بالمئة من العملية التدريبية (أسامة ، 1990، صفحة 71)، ونظرا للنتائج المتوسطة والسلبية أحيانا في الوصول إلى الأهداف المسطرة وملاحظة بعض الإخفاقات وبعض الفشل عند البعض من الطلبة ورغبة منا في التقليل من نسبة الإخفاقات والفشل والزيادة في نسبة النجاح والتفوق وقصد التقليل من بعض السلوكات القيادية التي تساهم من جهة أو من أخرى في استجابة انفعالية سلبية تؤثر بالسلب على الأداء ونظرا للمرحلة الحساسة التي يمر بها التلاميذ وما تتميز من اضطرابات و حساسية زائدة ومشاكل نفسية هامة من جهة وما تلعبه حصة التربية البدنية والرياضية في المساهمة في تكوين الشخص السوي والبناء وانطلاق من هذا ومن أجل رفع من مستوى الضبط الذتي للتلاميذ والوصول إلى السلوك القيادي الناجع والناجح لأستاذ التربية البدنية والرياضية الذي يستثمر في الجانب النفسي والانفعالي من أجل كل هذا نقوم بهذا البحث.

6- تحديد المفاهيم و شرح المصطلحات:

6-1- تعريف السلوك القيادي:

أ- التعريف الاصطلاحي: يعرفه ليكرت أنه المحافظة على روح المسؤولية بين الأفراد و توجيهها نحو تحقيق أهدافها المشتركة (مصطفى و أحمد ، مهارات القيادة في المجال الرياضي في ضوء الاتجاهات الحديثة، 2006)، **و** يعرف السلوك القيادي بأنه "القدرة على التعامل مع المتغيرات الداخلية، والقدرة على التخطيط والتنبؤ و وضع الحلول والاستراتيجيات للمشكلات التي قد تواجه التلاميذ أو الطلاب" (Chan , 2007, p. 155).وهو سلوك يقوم به الأستاذ للمساعدة على بلوغ أهداف الجماعات وتحريك المادة نحو هذه الأهداف و تحسين التفاعل الاجتماعي بين الأعضاء والحفاظ على تماسك الجماعات و تسيير موارد الجماعة (محي الدين ، 1998، صفحة 117)، كما تعبر عن العلاقة التفاعلية بين القائد ومرؤوسيه أو تابعيه (سهيلة ، 2004، صفحة 12).

ب- التعريف الاجرائي: ونقصد به القدرة في تأثير أستاذ التربية البدنية والرياضة على سلوك دوافع الطلبة وتوجيهها إيجابيا وبرغبة صادقة وتفهم حاجات وميول ودوافع الطلبة لغرض تحفيزهم ودفعهم لإخراج أحسن ما عندهم. و في بحثنا هذا سنعتمد على خمسة أنواع من السلوك القيادي و هي:

- ✓ السلوك القيادي التدريبي.
- ✓ السلوك القيادي الديمقراطي.
- ✓ السلوك القيادي الأوتوقراطي.
- ✓ السلوك القيادي الاجتماعي المساعد.
- ✓ السلوك القيادي الإثابي.

6-2- تعريف الضبط الذاتي (Self-Disipline):

أ- التعريف الاصطلاحي: يقصد بها رد فعل الانسان لمثير ما (ناصر الدين ، 2007، صفحة 74)، وهي حالة وجدانية داخلية طارئة يرافقها تغيرات جسمية، وشعورية وسلوكية (محمد محمود ، 2007، صفحة 431)، وهي إيمان اللاعب بقدرته وثقته في مواهبه، و تقبل التحديات التي تختبر صموده و هي معرفته بنواحي قوته و ضعفه واستخدامها جميعاً في الوصول إلى أفضل النتائج، وهي تعني أن هناك استعداداً لمواجهة أي عقبات في حدود قدرات اللاعب (محمد ح.، موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين، 1998، صفحة 35).

ج- التعريف الاجرائي: و نقصد بها الاستجابة بسرعة و قوة للمواقف الانفعالية إزاء موقف معين نتيجة الاستثارة وهي عبارة عن حالة وجدانية تصاحبها أنشطة غدية و حركية و التحول من موقف إلى آخر و يترجم بمؤشر انفعالي وهو عبارة عن نشاط ظاهر يمكن ملاحظته ويدل على التحكم في الانفعال. و في بحثنا هذا تتكون الاستجابة الانفعالية من:

- ✓ الضبط الذاتي.

6- 3- تعريف المنافسات الرسمية :

أ- التعريف الاصطلاحي: هي حالة يقوم خلالها شخصين أو أكثر بالتنافس و العمل للحصول على الجائزة أو أكبر حصة، و تحقيق مستواه النخبوي (Swienberg & Gould , 1997, p. 125)، و هو موقف تتنوع فيه المكافآت بصورة غير متساوية بين المشتركين أو المتنافسين، و هذا يعني أن مكافأة الفائز في المنافسة تختلف عن مكافأة الغير الفائز أو المنهزم (محمد حسن ، علم نفس التدريب و المنافسة الرياضية، 2002، صفحة 28).

ب- التعريف الاجرائي: و هي المنافسات التي يغلب عليها الطابع الرسمي وذلك من حضور المؤطرين والمدربين والحكام وتوفير الوسائل والامكانيات اللازمة لإنجاح هذه المنافسة وتكون المنافسة بين فريقين من مؤسستين تربويتين مختلفتين ويكون تطبيق قوانين التحكيم صارم بحيث تخضع المنافسة لجميع مقاييس المنافسة الرسمية.

7- الدراسات السابقة :

الدراسة الأولى: دراسة علي زروقي سيد أحمد و آخرون 2021 بعنوان السلوك القيادي لأستاذ التربية البدنية والرياضية و علاقته بالسلوك التنافسي لدى تلاميذ الفرق الرياضية المدرسية، و قد هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين السلوك القيادي لأستاذ التربية البدنية والرياضية والسلوك التنافسي، وبلغت عينة الدراسة 68 تلميذ تم اختيارهم بطريقة قصدية من المجتمع الأصلي المقدر بـ 250 تلميذ، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي، و اعتمد الباحثون على مقياس السلوك القيادي ومقياس السلوك التنافسي، وبعد جمع البيانات وتحليلها تم التوصل إلى وجود علاقة ارتباطية بين السلوك القيادي لأستاذ التربية البدنية و الرياضية والسلوك التنافسي لدى التلاميذ في كل من بعد السلوك الديمقراطي، والسلوك الأوتوقراطي، الاجتماعي المساعد والسلوك الاثابي (علي زروقي و آخرون، 2021، صفحة 29).

الدراسة الثانية: دراسة عبد القادر غزالي وآخرون 2018 بعنوان: السلوك القيادي لأستاذ التربية البدنية و الرياضية وعلاقته بالتحكم في التوتر لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة خلال المنافسات الرسمية بولاية الشلف، و هدفت الدراسة إلى التعرف على نوع و اتجاه العلاقة بين المتغيرين، على عينة قدرها 475 من المجتمع الأصلي المقدر بـ 3162 حيث استخدم الباحثون المنهج الوصفي واستخدموا مقياس السلوك القيادي و مقياس الاستجابة الانفعالية لـ محمد حسن علاوي، و بعد جمع البيانات و تحليلها تم التوصل إلى وجود علاقة ارتباطية بين السلوك القيادي لأستاذ التربية البدنية والرياضية و التحكم في التوتر، حيث جاء الترتيب حسب قوة العلاقة كاتالي:(السلوك الديمقراطي، الاجتماعي المساعد، يليه سلوك الاثابة ثم بعده السلوك التدريبي، كما جاء السلوك الأوتوقراطي بالاتجاه السالب) (غزالي و آخرون، 2018، صفحة 45).

– **الدراسة الثالثة** : دراسة فوزي محمد عام 2004 بعنوان : (السلوك القيادي للمدربين و علاقته بتماسك الفريق ودافعية الانجاز لدى لاعبي الفرق الرياضية بالجامعات المصرية) .وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين السلوك القيادي للمدربين و تماسك الفريق لدى لاعبي الفرق الرياضية بالجامعات المصرية ذوي المستوى المرتفع و المنخفض و كذلك العلاقة بين السلوك القيادي للمدربين و دافعية الانجاز لدى لاعبي الفرق الرياضية بالجامعات المصرية ذوي المستوى المرتفع والمنخفض، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، و قد اشتملت عينة الدراسة على424 لاعباً واستخدم الباحث الأدوات الآتية : مقياس السلوك القيادي للمدرب الرياضي من إعداد محمد حسن علاوي، ومقياس تماسك الفريق الرياضي من إعداد محمد حسن علاوي ، و مقياس دافعية الانجاز الرياضي من إعداد محمد حسن علاوي ، و أسفرت النتائج عن الآتي :

- ❖ توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين السلوك القيادي للمدربين و تماسك الفريق لدى لاعبي الفرق الرياضية في الجامعات المصرية ذوي المستوى المرتفع و المنخفض.
- ❖ توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين السلوك القيادي للمدربين و دافعية الانجاز لدى لاعبي الفرق الرياضية في الجامعات المصرية ذوي المستوى المرتفع و المنخفض .

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اللاعبين ذوي المستوى المرتفع و المنخفض في السلوك القيادي للمدربين و تماسك الفريق و دافعية الانجاز (رمزي ، 2009، صفحة 29).

– **الدراسة الرابعة:** دراسة الباحث بكة فارس 2012 بعنوان: علاقة بعض الأساليب القيادية للمدربين بمستوى دافعية الانجاز للاعبي المستوى العالي، وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على السلوك القيادي لدى مدربي كرة القدم في الدوري الممتاز الجزائري وعلاقته بدافعية الانجاز لدى لاعبيهم، على عينة قدرها 06 مدربين و 126 لاعبا من بعض أندية كرة القدم للقسم الأول المحترف واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وذلك باستخدام مقياس السلوك القيادي لمدربي الالعاب الجماعية من إعداد أبو زيد 1990 ومقياس ويليس من اقتباس علاوي سنة 1998 لقياس دافعية الانجاز المرتبطة بالمنافسة الرياضية وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة طردية بين السلوك القيادي المنتهج من طرف المدربين ودافعية الانجاز وأخرى عكسية. مع وجود علاقة ارتباطية طردية في بعد التدريب والارشاد و بعد المشاركة و السلوك الديمقراطي بدافعية الانجاز وذلك في دافع أنجاز النجاح و دافع تجنب الفشل،كما وجد علاقة ارتباطية طردية

بين السلوك التسلطي مع دافع تجنب الفشل والعكس مع دافع انجاز النجاح. كما توصل إلى وجود علاقة ارتباطية طردية بين الأبعاد التالية: تسهيل الأداء الرياضي، الاهتمام بالجوانب الصحية و التقدير الاجتماعي بدافع انجاز النجاح، مع وجود علاقة ارتباطية طردية ببعد التحفيز ودافع تجنب الفشل فاللاعبون يتخوفون من الاخفاق لأنه يؤدي إلى عدم تلقيهم لأي دعم مادي أو معنوي، كما تتأثر دافعية الانجاز للرياضيين بنوع السلوك القيادي المتبع من طرف مدربيهم (بكة ، 2012، صفحة 07).

– **الدراسة الخامسة:** دراسة الباحث فاهم كامل 2000 بعنوان: أثر السلوكيات والخصائص القيادية للمدرب على أداء لاعبي الدور الممتاز بكرة القدم، وقد هدفت الدراسة التعرف على الدور القيادي للمدربين خلال المباريات والبطولات الكروية و أثر ذلك على مستوى الأداء و الانجاز للاعبين سلبا أو إيجابا ، ولأجل ذلك استعمل الباحث المنهج الوصفي على عينة من لاعبي المنتخبات وأندية الدرجة الأولى المشاركين في دوري أندية قطر للدرجة الأولى للموسم 2001/2000 وقد بلغ عدد العينة (64) لاعبا بواقع 4 لاعبين لكل نادي، كما تم استعمال استمارة استبيان لذلك وتوصل أن للمدرب أهمية كبيرة في البناء النفسي والتربوي والاجتماعي للاعبين إضافة إلى دوره في الاعداد والتدريب والتطوير لقدراتهم الفنية وإن هذا الدور يزداد مع تعقد الحالات الصعبة والمواقف الحرجة خلال البطولات والمباريات، وأوصت الدراسة على حث المدربين على استخدام الاستشارة والتوجيه والتحفيز والاقناع خلال الوحدات التدريبية، والابتعاد على أساليب التهديد والاكراه في تنفيذ الواجبات، وأن يضعوا أهمية كبيرة للحوارات الصريحة مع اللاعبين وتفهم ظروفهم و أوضاعهم النفسية والاجتماعية (فاهم ، 2004، صفحة 129).

– **الدراسة السادسة:** دراسة بشيري بن عطية 2009 بعنوان: السلوك القيادي لأستاذ التربية البدنية و الرياضية وعلاقته بمستوى التفكير الابتكاري لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، وهدفت الدراسة إلى التعرف على السلوك القيادي المميز لأساتذة التربية البدنية والرياضية ومستوى التفكير الابتكاري لدى التلاميذ في الطور الثانوي والتعرف على العلاقة بينهما وذلك باستعمال المنهج الوصفي على عينة قدرها 200 تلميذ من الأطوار النهائية لولاية المسيلة وذلك خلال الموسم الدراسي 2010/2009 واستعمل الباحث أدوات البحث التالية: مقياس القيادة في الرياضة الذي قام بتعريبه محمد حسن علاوي تحت عنوان قائمة السلوك القيادي المفضل للمدرب الرياضي (من وجه نظر اللاعب)، واختبار التفكير الرياضي، ولقد أشارت النتائج أن السلوك القيادي الاجتماعي هو الأكثر استعمالا وتميزا من قبل أساتذة التربية البدنية والرياضية، فيما جاء السلوك الديكتاتوري في المرتبة الأخيرة، كما أشارت النتائج أن هناك علاقة ارتباطية بين السلوك القيادي المسيطر ومستوى التفكير الابتكاري للتلاميذ، كما أشارت النتائج أيضا أن هناك علاقة ارتباطية طردية قوية في الاتجاه الموجب بين السلوك القيادي الاجتماعي الذي يعتبر السلوك القيادي المسيطر ومستوى التفكير الابتكاري عند التلاميذ، كما نلاحظ أيضا أن هناك علاقة ارتباطية عكسية بين السلوك القيادي الدكتاتوري ومستوى التفكير الابتكاري عند تلاميذ المرحلة الثانوية، وفي الأخير خرج الباحث بمجموعة من التوصيات تكمن في خلق البيئة المحفزة للإبداع والابتكار في المدارس عن طريق توفير أعلى مستوى من الامكانات والمرافق الرياضية والبحثية وتخصيص قدر كبير من الحوافز المادية والمعنوية للمتميزين والمبدعين (بشيري ، 2012، صفحة 71).

– الدراسة السابعة: دراسة الباحث زياد الطحاينة وآخرون 2008 بعنوان : السلوك القيادي لمدربي كرة السلة في الأردن من وجهة نظر اللاعبين وأثره على مستويات الرضا لديهم، هدفت الدراسة إلى التعرف إلى أنماط السلوك القيادي لدى مدربي كرة السلة في الأردن من وجهة اللاعبين، وأثر هذه الأنماط على مستويات الرضا لديهم، وقد بلغت عينة الدراسة 101لاعب واستخدم الباحثين المنهج الوصفي وذلك باستعمال نسخة معدلة من مقياس القيادة في الرياضة و مقياس الرضا عند اللاعبين، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية بين السلوك القيادي للمدرب ومستويات الرضا عند اللاعبين، كما أوضحت تحليل نتائج الانحدار أن الأسلوب الديمقراطي للمدرب كان أهم العوامل التي ساهمت في تفسير الرضا عند اللاعبين، تلاه الأسلوب الذي يركز على التدريب– التعليمات، وأن أسلوب الدعم الاجتماعي وأسلوب التغذية الراجعة كان لهما علاقة ببعض أبعاد الرضا عند اللاعبين كما توصل إلى وجود علاقة سلبية بين السلوك الديكتاتوري والرضا عن التدريب، وفي الأخير أوصت الدراسة كل المدربين بضرورة استخدام الأسلوب الديمقراطي وأسلوب التدريب–التعليمات، وتجنب استخدام الأسلوب الديكتاتوري، كما أوصت بإجراء المزيد من الدراسات حول الانماط القيادية للمدربين في مختلف الألعاب الرياضية (زياد ، عمر ، و غازي ، 2008، صفحة 01).

7– المنهج المتبع في البحث: نظرا لأن موضوع البحث يتناول الضبط الذاتي لدى طلبة المراحل المتوسطة خلال المنافسات الرسمية بولاية الشلف بالسلوك القيادي لأستاذ التربية البدنية و الرياضية ، فإن المنهج الملائم هو المنهج الوصفي.و يعتبر المنهج الوصفي من أكثر مناهج البحث استخداما وخاصة في مجال البحوث التربوية و النفسية والاجتماعية و الرياضية ، ويهتم البحث الوصفي بجمع أوصاف دقيقة علمية للظاهرات المدروسة ، ووصف الوضع الراهن و تفسيره، و في بحثنا هذا استخدمنا المنهج الوصفي الارتباطي الذي يعتبر من المناهج الأكثر استعمالاً في البحوث الوصفية و كذا لملائمته مع مشكلة بحثنا هذا.

9– الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية التي قمنا بها بمثابة الخطوة الأولى للإلمام بكل جوانب الموضوع، والتعرف على أهم الفرضيات التي يمكن إخضاعها للبحث العلمي، و التأكد من وجود العراقيل والمعوقات و المشاكل التي تواجه الباحث و ضبط عينة الدراسة والأداة التي يستعملها الباحث في دراسته، و كذلك الحصول على نتائج صحيحة و مضبوطة وكذا تطبيق للطرق العلمية المتبعة في البحث، إذ لابد للباحث تنفيذ الاختبار للأغراض التالية:

- التأكد من وجود أفراد العينة و معرفة مدى ملائمة المقياس لواقع و عينة البحث.
- التعرف على أفراد عينة البحث و محاولة جمع معلومات حول الخصائص و الصفات المتعلقة بالأفراد للتعامل معها بالشكل الصحيح.
- معرفة مدى وضوح الأسئلة الخاصة بالمقاييس بالنسبة للمختبرين، ومعرفة مدى الفهم اللغوي لبنود المقاييس من طرف أفراد العينة و الوقت الكافي الذي يستلزمه تطبيق الاختبار و معرفة الوقت الذي يستلزمه تفريغ كل استمارة.

- حساب المعاملات العلمية الخاصة بأدوات البحث (الثبات، الصدق).

10- مجتمع البحث:

تم الاعتماد في هذه الدراسة على التلاميذ المنخرطين في الفرق الرياضية المدرسية و ذلك في الرياضات الجماعية،كما نشير إلى أن العدد الاجمالي للاعبين مقدر بـ **3162** لاعب و لاعبة في كل الرياضات الجماعية المدرسية على مستوى ولاية الشلف.

11- عينة البحث:

تم الاعتماد على عينة قدرها **475** من اللاعبين، أي ما نسبته **15.02%** من المجموع الكلي لعينة البحث وهي نسبة ملائمة للدراسة، و تقدر عدد الفرق المختارة لإنجاز هذا البحث بـ 27 فريق رياضي يمثل مختلف الفرق الرياضية المشاركة في الألعاب الرياضية الجماعية المختلفة من مختلف المناطق على مستوى ولاية الشلف.

11-1- كيفية اختيار العينة: تم اختيار العينة بطريقة عشوائية من بين المجتمع الأصلي وهذا باستعمال القرعة وذلك لكي يتسنى لجميع الفرق أن يكون لها الحظ في خروجها ضمن العينة المختارة، كما نشير إلى أنه تم وضع أسماء المؤسسات التي تملك الفرق الخاصة بالألعاب الجماعية في قصاصات ورقية، وكل مؤسسة خرجت ضمن الاختيار، نقوم بأخذ كل الفرق التي تمثلها.

12- تحديد متغيرات الدراسة: ويمكن توضيح ذلك من خلال ضبط متغيرات دراستنا وذلك كالتالي:

- موضوع الدراسة: علاقة الضبط الذاتي لدى طلبة المراحل المتوسطة خلال المنافسات الرسمية بالسلوك القيادي لأستاذ التربية البدنية والرياضية.

12-1- المتغير المستقل: ويتمثل في السلوك القيادي لأستاذ التربية البدنية والرياضية.

12-2- المتغير التابع: و يتمثل في الضبط الذاتي.

13- مجالات الدراسة :

13-1- المجال الزماني : تم الشروع في الدراسة انطلاقا من شهر جانفي 2019 وامتدت الدراسة إلى غاية شهر سبتمبر 2020 .

13-2- المجال المكاني : تمثل المجال المكاني الذي أجريت عليه الدراسة في متوسطات بلديات ولاية الشلف .

14- أدوات البحث :

14-1- مقياس القيادة في الرياضة : قام كل من صالح و شيلا دوراي Saleh & Chelladurai (1980) بتصميم مقياس بعنوان مقياس القيادة في الرياضة لمحاولة قياس سلوك المدرب الرياضي في ضوء نموذج متعدد الأبعاد لفاعلية المدرب الرياضي والذي يتضمن كل من خصائص اللاعبين والتغيرات الموقفية. ويشمل المقياس على خمسة أبعاد رئيسية تمثل أساليب سلوك المدرب الرياضي وهي : السلوك التدريبي، السلوك الديمقراطي، السلوك الأوتوقراطي، السلوك الاجتماعي المساعد، سلوك الإثابة، وقد قام " محمد حسن علاوي " باقتباس المقياس بصورته

وقدمها باللغة العربية تحت عنوان: قائمة السلوك المفضل للمدرب الرياضي (من وجهة نظر اللاعب)، بحيث أصبح المجموع الكلي لعبارات المقياس 38 عبارة.

14- 2- مقياس الاستجابة الانفعالية في الرياضة :

الوصف : هذا المقياس وضعه في الأصل توماس تتكو (Tomas A. Tutko) تحت عنوان (S.E.R.P) Sport Emotional Reaction Profile وأعد صورته العربية محمد حسن علاوي، محمد العربي شمعون و يتكون المقياس من 42 عبارة، تتيح الفرصة للاعب للتعبير عن إتجاهاته في سبع سمات منفصلة ذات التأثير في المجال الرياضي و هي (الضبط الذاتي، الثقة، الرغبة، الإصرار، الحساسية، التحكم في التوتر، المسؤولية الشخصية) وفي بحثنا هذا اقتصرنا على سمة واحدة وهي **الضبط الذاتي**.

أ- الضبط الذاتي:(Self-Disipline)

هو الاستعداد لتطوير (خطة اللعب) و الالتزام بها و الاندماج فيها و الوصول بها إلى مستوى الاتقان مع الاحتفاظ طوال الوقت بالمرونة الكافية لتغييرها. و الثبات الذي يعكس هذه القدرة، و تمثل هذه السمة القدرة على الحفاظ على خطة اللعب طالما كانت صالحة أو التخلي عنها فقط بعد ثبوت عدم صلاحيتها (علاوي، موسوعة الاختبارات النفية للرياضيين، 1998، صفحة 35).

ويقوم اللاعب بالاستجابة على عبارات المقياس في ضوء مقياس خماسي التدرج (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً).

15- المعاملات العلمية لأدوات البحث:

أ- معامل الثبات: يعني الثبات أن الدرجات التي يتم الحصول عليها دقيقة و خالية من الخطأ وهذا يعني أنه في حالة تطبيق نفس أداة الاختبار على نفس الأفراد عدة مرات بنفس الطريقة و الشروط، فإننا سوف نحصل على نفس القيمة في كل مرة و حسب "ليون أتليد" فإن ثبات الاختبار هو مدى دقة الاتساق الذي يستقيه هذا الاختبار لسمة ما (أحمد ا.، 1995، صفحة 255).

ب- معامل الصدق: القياس الصادق هو الذي يقيس بدقة كافية الظاهرة التي صمم لقياسها و لا يقيس شيء آخر (محمد و محمد نصر الدين ، القياس بالتربية الرياضية و علم النفس الرياضي، 2000، صفحة 255) وهو عبارة عن الدرجات التجريبية منسوبة للدرجات الحقيقة الخالية من أخطاء القياس و يقاس عن طريق حساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الأداة (محمد نصر الدين ، 2006، صفحة 117)، ولحساب الصدق يقوم الباحث باستخدام الصدق الذاتي من خلال حساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات (فؤاد ، 1975، صفحة 402).

15-1 - المعاملات العلمية لمقياس السلوك القيادي: و بدوره قام الباحث بحساب ثبات الاختبار من خلال التطبيق وإعادة التطبيق باستخدام معادلة بيرسون لحساب الارتباط ، على مجموعة من 22 تلميذ من لاعب من فريق

الكرة الطائرة لمتوسطة بالعالية دومة عبد القادر– الحمادية بولاية الشلف ، وقد تراوحت الفترة الزمنية بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني مدة 15 يوم ، ثم قام الباحث بحساب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية الأولى و الدرجة الكلية الثانية لأبعاد مقياس السلوك القيادي و التي يقدر عددها 5 أبعاد، وتم حساب معامل الارتباط لكل بعد على حدا فكانت النتائج على الشكل التالي:

جدول رقم01: يوضح درجة معامل الثبات و الصدق لمقياس السلوك القيادي

أبعاد المقياس	معامل الثبات	معامل الصدق	مستوى الدلالة	الدلالة
السلوك التدريبي	0.89	0.94	0.01	دال إحصائياً
السلوك الديمقراطي	0.91	0.95	0.01	دال إحصائياً
السلوك الأوتوقراطي	0.86	0.92	0.01	دال إحصائياً
السلوك الاجتماعي المساعد	0.94	0.96	0.01	دال إحصائياً
السلوك الاثابي	0.91	0.95	0.01	دال إحصائياً

15– 2– المعاملات العلمية لبعد الضبط الذاتي : تم حساب معامل الثبات لمقياس الاستجابة الانفعالية عن طريق التطبيق و إعادة التطبيق ، وقد تراوحت المدة الزمنية بين التطبيقين بـ 15 يوم ، ثم قام الباحث بحساب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية الأولى و الدرجة الكلية الثانية لبعد الضبط الذاتي وتم حساب معامل الارتباط فكانت النتائج على الشكل التالي :

جدول رقم02: يوضح درجة معامل الثبات و الصدق لبعد الضبط الذاتي.

أبعاد المقياس	معامل الثبات	معامل الصدق	مستوى الدلالة	الدلالة
الضبط الذاتي	0.85	0.90	0.01	دال إحصائياً

16– أدوات تحليل البيانات : تم الاعتماد في تحليل البيانات على ما يلي :

16– 1– معامل الارتباط (بيرسون):

ويستخدم لقياس العلاقة بين المتغيرات التالية: و هي بالضبط الذاتي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة و السلوك القيادي لأستاذ التربية البدنية و الرياضية ، و يقاس الارتباط بين متغيرين بما يسمى معامل الارتباط حيث يدل معامل الارتباط على درجة العلاقة بين متغيرين (فريد ، 2002، صفحة 218).

16–2– برنامج الحزمة الاحصائية للعلوم الانسانية والاجتماعية:

يعتبر برنامج الـ spss من أفضل برامج الاحصاء اللازمة لتحليل بيانات الأبحاث العلمية وكلمة spss هي اختصار للعبارة:(statistical pacakage for social science) وهي تعني الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية و تستخدم لإجراء عمليات احصائية كثيرة و بشكل سهل (أحمد و نصر محمود ، 2000، صفحة 83).

17- عرض و تحليل النتائج :

- عرض و تحليل النتائج :

تنص الفرضية: "على أن هناك علاقة ارتباطية بين الضبط الذاتي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة خلال المنافسات الرسمية والسلوك القيادي لأستاذ التربية البدنية و الرياضة "

عرض و تحليل نتائج الفرضية الأولى:

تنص الفرضية: "على أن هناك علاقة ارتباطية بين الضبط الذاتي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة خلال المنافسات الرسمية والسلوك القيادي التدريبي لأستاذ التربية البدنية و الرياضة ".

جدول رقم 03 : يوضح نوع العلاقة بين السلوك القيادي التدريبي و بعد الضبط .

البيانات الإحصائية / مجموع البعد	قيمة معامل الارتباط بيرسون (R)		درجة الحرية (ن- 2)	مستوى الدلالة
	المحسوبة	المجدولة		
السلوك القيادي التدريبي	0.39	0.11	473	0.01
بعد الضبط الذاتي				

من خلال ملاحظتنا لنتائج الجدول رقم : 03 تبين لنا أن قيمة معامل الارتباط المحسوبة المقدرة بـ 0.39 أكبر من قيمة معامل الارتباط المجدولة المقدرة بـ 0.11 ، و هو يدل على وجود ارتباط دال إحصائيا بين السلوك القيادي التدريبي و بعد الضبط عند مستوى الدلالة 0.01 و عند درجة الحرية 473.

وبالتالي هناك علاقة ارتباطية في اتجاه موجب بين السلوك القيادي التدريبي و بعد الضبط الذاتي.

الشكل رقم:03

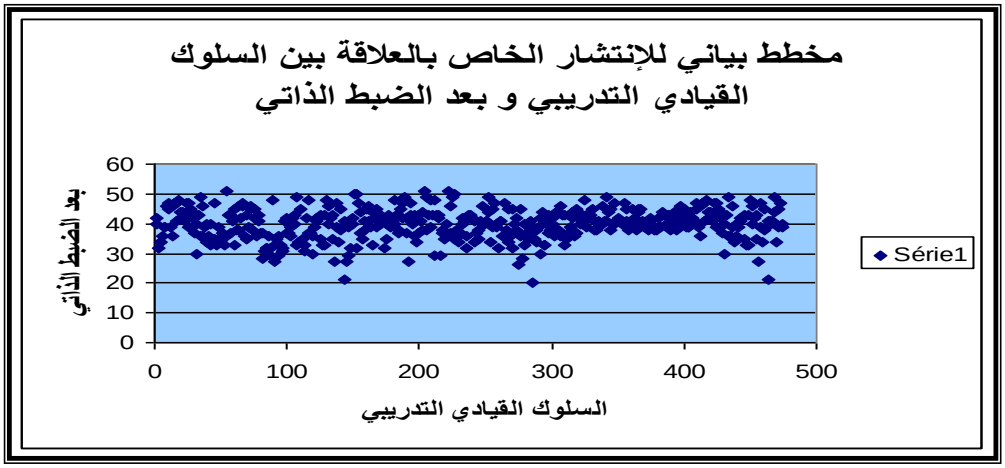

عرض و تحليل نتائج الفرضية الثانية:

تنص الفرضية: "على أن هناك علاقة ارتباطية بين الضبط الذاتي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة خلال المنافسات الرسمية السلوك القيادي الديمقراطي لأستاذ التربية البدنية و الرياضة ".

جدول رقم 04 : يوضح نوع العلاقة بين السلوك القيادي الديمقراطي و بعد الضبط الذاتي .

البيانات الإحصائية / مجموع البعد	قيمة معامل الارتباط بيرسون (R)		درجة الحرية (ن– 2)	مستوى الدلالة
	المحسوبة	المجدولة		
السلوك القيادي الديمقراطي	0.63	0.11	473	0.01
بعد الضبط الذاتي				

من خلال ملاحظتنا لنتائج الجدول رقم : 04 تبين لنا أن قيمة معامل الارتباط المحسوبة المقدرة بـ 0.63 أكبر من قيمة معامل الارتباط المجدولة المقدرة بـ 0.11 ، و هو يدل على وجود ارتباط دال إحصائيا بين السلوك القيادي الديمقراطي وبعد الضبط الذاتي عند مستوى الدلالة 0.01 و عند درجة الحرية 473.

وبالتالي هناك علاقة ارتباطية في اتجاه موجب بين السلوك القيادي الديمقراطي و بعد الضبط الذاتي.

الشكل رقم:04

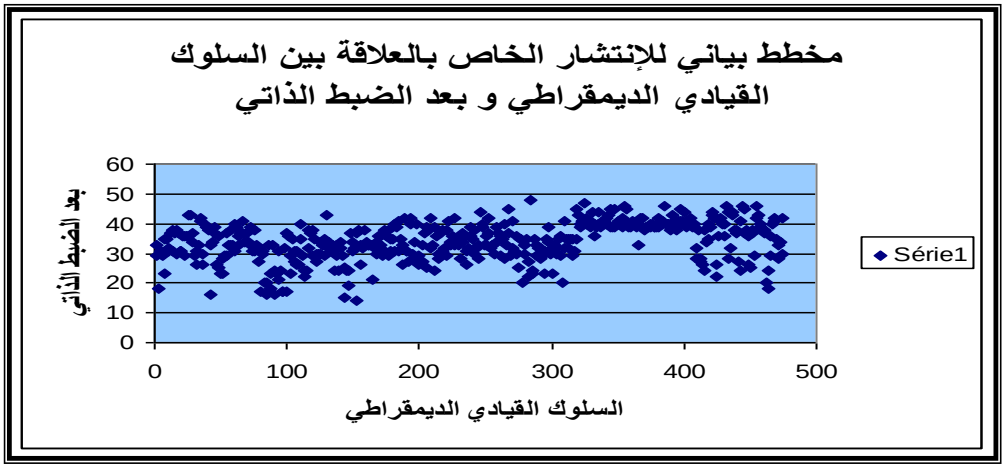

عرض و تحليل نتائج الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية: "على أن هناك علاقة ارتباطية بين الضبط الذاتي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة خلال المنافسات الرسمية والسلوك القيادي الأوتوقراطي لأستاذ التربية البدنية و الرياضة ".

جدول رقم 05 : يوضح نوع العلاقة بين السلوك القيادي الأوتوقراطي و بعد الضبط الذاتي .

البيانات الإحصائية / مجموع البعد	قيمة معامل الارتباط بيرسون (R)		درجة الحرية (ن– 2)	مستوى الدلالة
	المحسوبة	المجدولة		
السلوك القيادي الأوتوقراطي	-0.59	0.11	473	0.01
بعد الضبط الذاتي				

من خلال ملاحظتنا لنتائج الجدول رقم : 05 تبين لنا أن قيمة معامل الارتباط المحسوبة المقدرة بـ 0.59 أكبر من قيمة معامل الارتباط المجدولة المقدرة بـ 0.11 ، و هو يدل على وجود ارتباط دال إحصائيا بين السلوك القيادي الأوتوقراطي وبعد الضبط الذاتي عند مستوى الدلالة 0.01 و عند درجة الحرية 473.

وبالتالي هناك علاقة ارتباطية في اتجاه سالب بين السلوك القيادي الأوتوقراطي و بعد الضبط الذاتي.

الشكل رقم:05

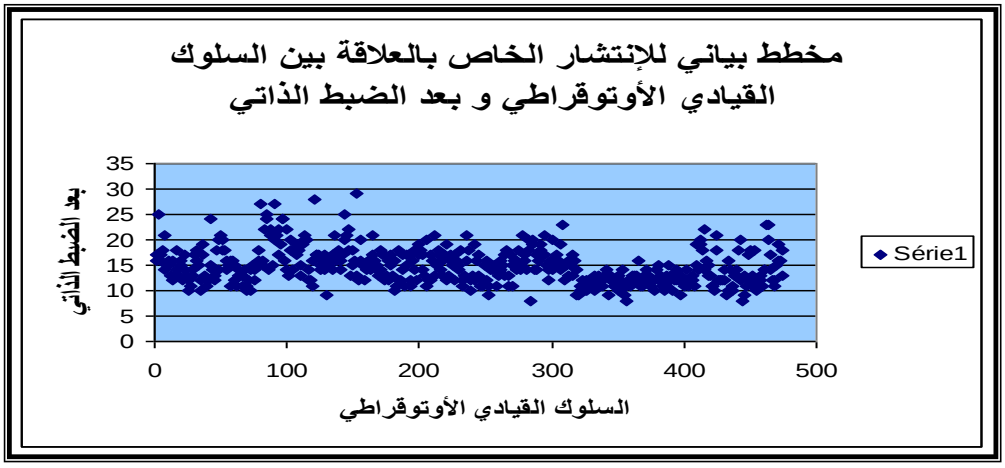

عرض و تحليل نتائج الفرضية الرابعة:

تنص الفرضية: "على أن هناك علاقة ارتباطية بين الضبط الذاتي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة خلال المنافسات الرسمية والسلوك القيادي الاجتماعي المساعد لأستاذ التربية البدنية و الرياضة ".

جدول رقم 06 : يوضح نوع العلاقة بين السلوك القيادي الاجتماعي المساعد و بعد الضبط الذاتي.

البيانات الإحصائية / مجموع البعد	قيمة معامل الارتباط بيرسون (R)		درجة الحرية (ن– 2)	مستوى الدلالة
	المحسوبة	المجدولة		
السلوك القيادي الاجتماعي المساعد	0.45	0.11	473	0.01
بعد الضبط الذاتي				

من خلال ملاحظتنا لنتائج الجدول رقم : 06 تبين لنا أن قيمة معامل الارتباط المحسوبة المقدرة بـ 0.45 أكبر من قيمة معامل الارتباط المجدولة المقدرة بـ 0.11 ، و هو يدل على وجود ارتباط دال إحصائيا بين السلوك القيادي الاجتماعي المساعد و بعد الضبط عند مستوى الدلالة 0.01 و عند درجة الحرية 473.

وبالتالي هناك علاقة ارتباطية في اتجاه موجب بين السلوك القيادي الاجتماعي المساعد و بعد الضبط الذاتي.

الشكل رقم:06

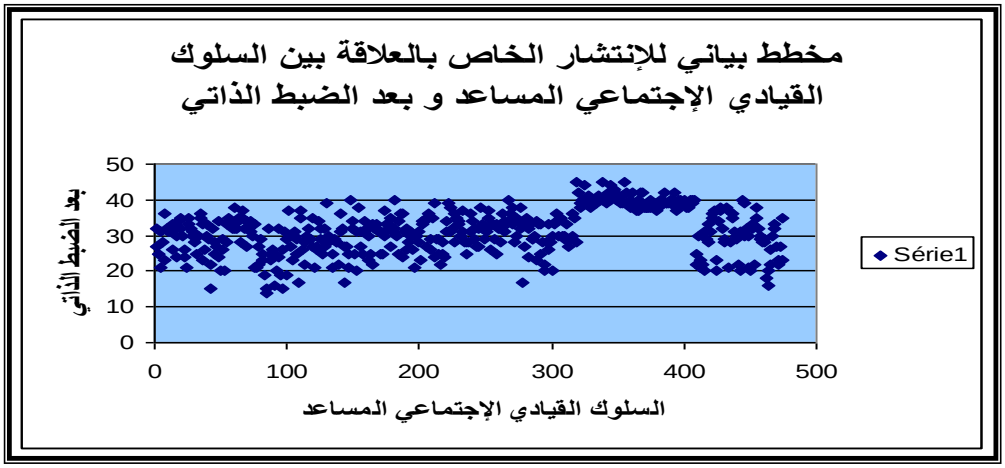

عرض و تحليل نتائج الفرضية الخامسة:

تنص الفرضية: "على أن هناك علاقة ارتباطية بين الضبط الذاتي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة خلال المنافسات الرسمية والسلوك القيادي الاثابي لأستاذ التربية البدنية و الرياضة ".

جدول رقم 07 : يوضح نوع العلاقة بين السلوك القيادي الاثابي و بعد الضبط الذاتي .

البيانات الإحصائية / مجموع البعد	قيمة معامل الارتباط بيرسون (R)		درجة الحرية (ن– 2)	مستوى الدلالة
	المحسوبة	المجدولة		
السلوك القيادي الاثابي	0.34	0.11	473	0.01
بعد الضبط الذاتي				

من خلال ملاحظتنا لنتائج الجدول رقم : 07 تبين لنا أن قيمة معامل الارتباط المحسوبة المقدرة بـ 0.34 أكبر من قيمة معامل الارتباط المجدولة المقدرة بـ 0.11 ، و هو يدل على وجود ارتباط دال إحصائيا بين السلوك القيادي الاثابي و بعد الضبط الذاتي عند مستوى الدلالة 0.01 و عند درجة الحرية 473.

وبالتالي هناك علاقة ارتباطية في اتجاه موجب بين السلوك القيادي الاثابي و بعد الضبط الذاتي.

الشكل رقم:07

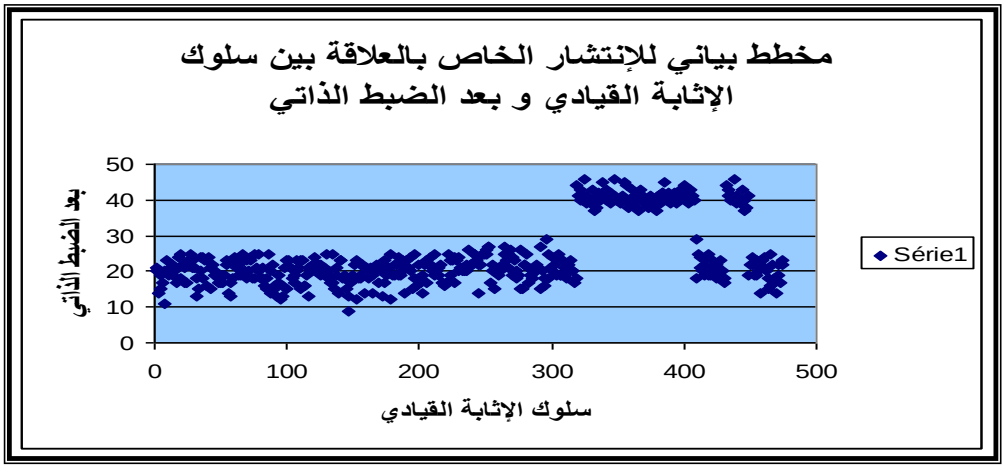

18- مناقشة نتائج فرضيات البحث:

تنص الفرضية العامة:

"على أن هناك علاقة ارتباطية بين الضبط الذاتي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة خلال المنافسات الرسمية والسلوك القيادي لأستاذ التربية البدنية و الرياضة ".

أولا: مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

تنص الفرضية: "على أن هناك علاقة ارتباطية بين الضبط الذاتي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة خلال المنافسات الرسمية والسلوك القيادي التدريبي لأستاذ التربية البدنية و الرياضة ".

من خلال النتائج المذكورة سابقاً تبين وجود علاقة ارتباطية في اتجاه موجب بين السلوك القيادي التدريبي و الضبط الذاتي، ذلك أن الأفراد يحاولون الوصول إلى مجموعة من الأهداف، لأن النتيجة تعتبر أحد الوسائل التي من شأنها تتيح الفرص للاعب بأن يتمتع بالضبط الذاتي.

و تتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج **دراسة زياد الطحاينة و آخرون(2008)** الذي توصل إلى أن السلوك التدريبي و الاعتماد على التدريب من أهم عوامل الرضا عند اللعبين، تتفق كما مع **دراسة بكة فارس (2012)** الذي

توصل إلى وجود علاقة طردية في بعد التدريب و الارشاد و ذلك مع دافع انجاز النجاح و دافع تجنب الفشل لأن النجاح في التدريب يرفع من درجات الدافعية و يزيد من التحكم و الضبط.

و يؤكد **سكنر** (**Skinner 1994**) أن الضبط الذاتي هو قيام الفرد بالتحكم في مؤثرات بيئية وفقاً لخطوات معينة و ذلك لاستبدال سلوك معين (Corsini, 1994, p. 364).

و يشير **تيموثي و آخرون** (**Timothy & All 1999**) بأن الضبط الذاتي هو محاولة الحصول على نتائج بعيدة المدى و لكنها أفضل من النتائج التي يمكن أن يحصل عليها على المدى القصير (Timothy, Vollme, & Borrero, 1999, p. 451).

و يذكر **رتشلن** (**Rachlin 1990**) أن امكانية حدوث النتيجة هي احدى العوامل المؤثرة في حدوث الضبط الذاتي، فالفرد لن يقوم بالضبط الذاتي إلا إذا كان متأكداً من أنه سوف يؤدي إلى وصوله إلى النتائج المرجوة (O'Donohue, Learning And Behavior Therapy, 1998, p. 261).

و يؤكد **أودونهي** (**O 'Donohue1998**) أن قدرة الضبط الذاتي تزيد عندما يعمل الفرد بكد و نشاط ويمكنه أن يحقق أهدافه سريعاً دون انتظار (O 'Donohue , 1998, p. 263).

ثانياً: مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

تنص الفرضية: "على أن هناك علاقة ارتباطية بين الضبط الذاتي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة خلال المنافسات الرسمية والسلوك القيادي الديمقراطي لأستاذ التربية البدنية و الرياضة ".

من خلال النتاج المذكورة سابقاً تبين وجود علاقة ارتباطية في الاتجاه الموجب بين السلوك القيادي الديمقراطي والضبط الذاتي، و يفسر هذا بأن السلوك الديمقراطي يساهم بكثير في الحد من الانفعالات السالبة، اضافة أنه يدعم الانفعالات الموجبة.

و تتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج **دراسة محمد فوزي** (**2004**) الذي توصل إلى وجود علاقة ارتباطية بين السلوك القيادي الديمقراطي للمدربين و دافعية الانجاز لدى اللاعبين، كم تتفق مع **دراسة فاهم كامل** (**2001/2000**) الذي توصل أن للمدرب دور كبير في البناء النفسي، و نقصد به البناء الصحي.

و تشير **ماريون** (**Marion 1997**) إلى الضبط الذاتي بأنه التحكم في الانفعالات و التسامح عند مواجهة الاحباط، و القدرة على تأجيل الاشباع السريع للحاجات (Marion, 1997, p. 63).

و يذكر **لوج** (**Logue 1990**) أن إحدى الطرق الشائعة في الاستخدام لزيادة القدرة على الضبط هي جعل الفرد لا يشعر بمرور وقت طويل و ذلك من خلال قيامه بعمل مسل أو تفكيره في أفكار ممتعة (Mazur, Learning And Behavior, 1998, p. 359).

و قد شرح (**Skinner**) التحكم الذاتي بلغة افراط التعزيز، بدلاً من كونه شعوراً أو وعياً داخلياً (عبد الرحمن و السيد، 1998، صفحة 551).

و يؤكد **راتشلن (Rachlin 1995)** أن الضبط الذاتي هو القدرة على اختيار البديل الأفضل بالرغم من أن الحصول عليه يكون مؤجلاً، حيث يتم تفضيل هذا البديل على بديل آخر أقل في القيمة و لكن يمكن اشباعه بسرعة (Rachlin, Self-control, 1995, pp. 109-159).

و يؤكد **مزير (Mazur 1998)** أن ضبط المثير و المقصود هنا البعد عن المثير أو تجنب التفكير فيه، فمشاهدة المعزز أو التفكير فيه من الممكن أن تزيد من جاذبية هذا المعزز، و لذلك فإنه في حالة الضبط الذاتي يكون من المفيد التفكير في المعزز الأفضل (Mazur, 1998, p. 361).

و يؤكد **محمد حسن علاوي (1998)** أن الشخص الذي لديه درجة مرتفعة في سمة التحكم الانفعالي يظهر قدراً كبيراً من الاستقرار الانفعالي و الدافعية، و هو لا يستشار بسهولة و لديه قدرة كبيرة على إخفاء مشاعره وعدم إظهارها، و من ثم فإن أداءه عادة لا يتأثر بمشاعره أو انفعالاته، و هذا النوع من الرياضيين لا يحدث أن يكتئب أو تحدث له خبرة إحباطيه عندما يرتكب خطأ أو يفقد الفوز.

و يضيف **محمد حسن علاوي (1998)** على ضبط النفس **و**اللاعب الذي يتميز بسمة ضبط النفس يستطيع التحكم في انفعالاته بصورة واضحة في العديد من المواقف المثيرة للانفعالات في أثناء المنافسة الرياضية، ولا يفقد أعصابه بسهولة في أوقات الشدة أو الضغوط (علاوي، 1998، الصفحات 19-27).

و يقول **محمد عليه(2005)** الضبط الذاتي يتمثل في قدرة اللاعب على الالتزام بخطة اللعب مع تطويرها أو تغييرها إذا استدعى الأمر، و يتطلب ذلك مرونة من اللاعب تتمثل في قدرته على الحفاظ على خطة اللعب طالما كانت ناجحة أو تغييرها في خالة عدم نجاحها (عليه، 2005، صفحة 501).

كما يؤكد **محمد حسن علاوي (1998)** بأن الضبط الذاتي هو الاستعداد لتطوير خطة اللعب و الالتزام بها و الاندماج فيها و الوصول بها إلى مستو الاتقان مع الاحتفاظ طوال الوقت بالمرونة الكافية لتغييرها، والثبات الذي يعكس هذه القدرة، وتتمثل هذه السمة القدرة على الحفاظ على خطة اللعب طالما لصالحه أو التخلي عنها فقط بعد ثبوت عدم صلاحيتها (علاوي، 1998، صفحة 35).

ثالثاً : مناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية: "على أن هناك علاقة ارتباطية بين الضبط الذاتي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة خلال المنافسات الرسمية والسلوك القيادي الأوتوقراطي لأستاذ التربية البدنية و الرياضة ".

من خلال نتائج الدراسة تبين وجود علاقة ارتباطية في الاتجاه السالب ما بين السلوك القيادي الأوتوقراطي والضبط الذاتي، تفسر هذه العلاقة في التوتر الدائم و الضغط الناتج عن السلوك الأوتوقراطي لأن تعرض اللاعب للعنف والاهمال و العقاب يخفض من قدرة الضبط لديه.

و تتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج **دراسة بكة فارس (2012)** الذي أكد على وجود علاقة ارتباطية في الاتجاه العكسي بين السلوك التسلطي و دافع انجاز النجاح، حيث تنخفض لديه دوافع الانجاز، كما تنخفض معها القدرة

على الضبط، كم تتفق مع دراسة **زياد الطحاينة (2008)** الذي توصل إلى وجود علاقة سلبية بين السلوك الديكتاتوري و الرضا عن التدريب،

و يرى **دي بول ووف (Du Paul & hoff 1998)** أن الضبط الذاتي هو مجموعة من الأنشطة العلنية والخفية التي يقوم بها الفرد لزيادة أو خفض سلوك لديه(DU & Hoff , 1998) .

و يؤكد **باندورا (Bandura 1999)** أن هناك علاقة بين مدى تأثر قدرة الفرد على الضبط الذاتي بخبراته السابقة، بحيث يرى أن خبرات الأفراد السابقة تؤثر في قدرتهم على الضبط الذاتي، فتعرض الفرد للعنف أو الاهمال أو حتى التعرض فقط لملاحظتهم يؤدي إلى ضعف قدرتهم على الضبط الذاتي (Bandura, 1999, p. 18).

و يشير **هالفورد (Halford 2003)** في أن تصرفات الفرد في موقف الضبط الذاتي تتأثر بخبراته السابقة (Halford, 2003, p. 51).

رابعا : مناقشة نتائج الفرضية الرابعة:

تنص الفرضية: "على أن هناك علاقة ارتباطية بين الضبط الذاتي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة خلال المنافسات الرسمية والسلوك القيادي الاجتماعي المساعد لأستاذ التربية البدنية و الرياضة ".

من خلال نتائج الدراسة تبين وجود علاقة ارتباطية في الاتجاه موجب ما بين السلوك القيادي الاجتماعي المساعد والضبط الذاتي، تفسر هذه العلاقة في الدعم الدائم و المتواصل الناتج عن السلوك الاجتماعي المساعد لأن مساعدة التلاميذ في ضبط سلوكهم والاهتمام بأفكارهم يجعلهم يتكيفون مع المعايير الاجتماعية و القوانين ويخلق لديهم بيئة تساعد و تزيد من قدرة الضبط الذاتي لديهم.

وتتفق مع دراسة **عبد القادر غزالي وآخرون 2018** الذي توصل إلى وجود علاقة ارتباطية في اتجاه موجب بين السلوك القيادي الاجتماعي المساعد لأستاذ التربية البدنية و الرياضية و بالتحكم في التوتر، لأنه هذا النوع من السلوكات القيادية يزيد من التحكم في التوتر مما يرفع من مستوى الضبط لدى الأفراد.

كما تتفق نتائج دراستنا مع دراسة **نتائج بشيري بن عطية 2009** التي توصلت إلى وجود علاقة بين السلوك القيادي لأستاذ التربية البدنية و الرياضية و مستوى التفكير الابتكاري لدى التلاميذ، ولقد أشارت النتائج أن السلوك القيادي الاجتماعي هو الأكثر استعمالا وتميزا من قبل أساتذة التربية البدنية والرياضية لأنه يوفر البيئة النفسية التي تضبط انفعالات التلاميذ و تسمو بهم إلى التفكير الابتكاري و المردود الأحسن.

و تتفق نتائج دراستنا مع نتائج دراسة الباحث **زياد الطحاينة وآخرون 2008** حيث توصلت الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية بين السلوك القيادي للمدرب ومستويات الرضا عند اللاعبين، و أن المدرب كان أهم العوامل التي ساهمت في تفسير الرضا عند اللاعبين، وأن أسلوب الدعم الاجتماعي وأسلوب التغذية الراجعة كان لهما علاقة بضبط سلوكات الأفراد.

و يشير **أكارس (Akers 1991)** إلى الضبط الذاتي على أنه تكيف الفرد مع المعايير الاجتماعية و القوانين (Akers, 1999, p. 201).

و يرى **إبشتين** (**1997**) أن الضبط الذاتي هو التصرف بطريقة تساعد على تغيير نتائج سلوكنا (Epstein, 1997, p. 547).

و يؤكد **فوكس و كالينس** (**Fox & Kalkins 2003**) على أن الضبط الذاتي هي القدرة على التحكم في الانفعالات السلبية و ذلك من أجل أن يسلك المرء سلوكاً اجتماعياً ملائماً (Fox & Kalins, 2003, p. 07).

كما يؤكد **هيذر و قريلي** (**Heather & Greely 1991**) أن معظم علماء النفس يرون أنه يوجد فرق بين الضبط الذاتي (Self-control) و تنظيم الذات (Self-regulation)، حيث يرى كل من **دياز و فوروهوف** (**Dias & Fruhauf**) أن الضبط الذاتي يخلو من المرونة و الاستقلال، حيث يحتاج الشخص إلى توجيه من الآخرين كما يحتاج إلى مساعدتهم، أما التنظيم فيتسم بالمرونة و الاستقلال و فيه يضع الفرد أهدافه و خططه و يوجه سلوكه ليتوافق مع الظروف المتغيرة (Heather, 1991, p. 89).

و يؤكد **محمد السيد عبد الرحمان** (**1998**) أن أكثر الباحثين يرون أن فعالية التدعيم تتوقف على قدرة الشخص على تحويل التدعيمات الخارجية إلى تدعيمات داخلية أو ذاتية بحيث تترجم في سعادة الشخص الذاتية (محمد السيد ، 1998، صفحة 622).

و يشير **مارك و آخرون** (**Mark & all 1998**) إلى الضبط الذاتي بأنه السلوك الذي يؤدي إلى الوصول إلى معزز أكبر و لكن الوصول إليه يتم بعد التأجيل لفترة طويلة وذلك بدل الوصول إلى معزز أقل في فترة أقصر أو دون تأجيل (Mark, 1998, p. 203).

يؤكد أسامة كامل راتب (**2001**) على ضرورة التوجه نحو ضبط النفس، اذ يرتبط هذا البعد الى حد كبير بقدرة الرياضي على السيطرة على انفعالاته والعمل على توجيهها بالشكل الايجابي الذي يخدم مصلحة الفريق ككل، إذ ان الرياضي في أمس الحاجة الى الهدوء الانفعالي لأنه يتطلب منه ايجاد الحلول السريعة للمواقف التي يتعرض لها فيما يخص التخلص من الخصم والوصول بأسرع واسهل طريقة للهدف في حين نجد أن الانفعال العنيف يشوه الادراك ويعطل التفكير المنظم والقدرة على حل المشكلات ويضعف القدرة على التذكر ويشل السيطرة والارادة (كامل راتب، 2001، صفحة 177).

خامساً : مناقشة نتائج الفرضية الخامسة:

تنص الفرضية: "على أن هناك علاقة ارتباطية بين الضبط الذاتي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة خلال المنافسات الرسمية السلوك القيادي الاثابي لأستاذ التربية البدنية والرياضة ".

من خلال نتائج الدراسة تبين وجود علاقة ارتباطية في الاتجاه موجب ما بين السلوك القيادي الاثابي والضبط الذاتي، تفسر هذه العلاقة الثواب الذي يتم الحصول عليه عند تحقيق كل سلوك من السلوكيات المرغوبة التي من خلالها يسعى التلاميذ الحصول على مكافأة مادية كانت أومعنوية والتي بدورها تزيد من القدرة الضبط الذاتي بهدف تحقيق الثواب.

و تتفق نتائج الدراسة مع نتائج دراسة **علي زروقي سيد أحمد و آخرون 2021** الذي توصل إلى وجود علاقة ارتباطية في اتجاه موجب بين السلوك القيادي الاثابي لأستاذ التربية البدنية والسلوك التنافسي إذ تؤثر الاثابات بنوعيها المادي و المعنوي على زيادة التنافس مما يؤدي ضبط بعض الانفعالات السلبية و تدعيم الاستجابات الايجابية منها.

كما تتفق مع دراسة **عبد القادر غزالي وآخرون 2018** الذي توصل إلى وجود علاقة ارتباطية في اتجاه موجب بين السلوك القيادي الاثابي لأستاذ التربية البدنية و الرياضية و بالتحكم في التوتر، لأنه الاثابة في نظره تؤدي إلى ضبط نسبة التوتر لدى التلاميذ و تخفف منها بهدف حصولهم على المكافأة

و يذكر **باري و لوتشمان (Barry & Lochman 2004)** أن التعاقدات الذاتية تستخدم لمساعدة المراهقين من الجنسين على التحكم في سلوكياتهم، و يجب أن تتضمن التعاقدات الذاتية السلوكيات الايجابية المرغوب تحقيقها، و المكافأة التي يتم الحصول عليها عند تحقيق كل سلوك من السلوكيات المرغوبة (Barry, 2004).

و يرى **راتشلن (Rachlin 2000)** أنه يوجد نوعان من الضبط الذاتي، الأول منهما هو النوع الذي يهدف فيه الفرد إلى الحصول على مكافأة في المستقبل، أما النوع الثاني فهو الذي يسعى فيه الفرد إلى تحقيق شيء ما لإسعاد شخص آخر أو أشخاص آخرين، و هو يرى أنه لا يوجد فرق بين النوعين إذ أن كليهما يسعى إلى تحقيق نفس الهدف و إن اختلف الغرض من تحقيق هذا الهدف(Rachlin, The Science Of Self-control, 2000) .

و يشير **عبد الوهاب كامل (1999)** أن التدعيم أو العقاب الذاتي يتم من خلال أسلوبين هما الأسلوب المادي والأسلوب المعنوي.

و يؤكد **عبد الوهاب محمد كامل (1999)** أن الضبط الذاتي هو قدرة الفرد على استخدام الارادة على أنها طاقة لا وزن لها في ممارسة التغذية المرتدة لتحقيق التوازن في العلاقة بين النظام الشعوري الارادي القشري (Serebal) والنظام اللاشعوري اللاإرادي التحت القشيري (Subcortical) (محمد كامل، 1999، الصفحات 3313-124).

19- خاتمة:

إن سلوك القائد يقود الجماعة في تحديد الأهداف و التخطيط و تنفيذ العمل وتحقيق التقدم في الأداء ووضع معايير يقاس بها هذا الأداء، لذا يسعى القائد للحفاظ على وحدة الجماعة وإحساس أفرادها بلذة الإنجاز، و القائد الذي يستطيع الإقناع و التأثير والبناء و الحث يستطيع أن يتقدم في تحقيق الأهداف المرجوة، وإن إحداث التغيير البناء والهادف هو الهدف الدقيق للقيادة، لذا حاولنا في هذه الدراسة إلى التعرف الضبط الذاتي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بولاية الشلف خلال المنافسات الرسمية والسلوك القيادي المعتمد من طرف أستاذ التربية البدنية والرياضية في الطور المتوسط وعلاقته وذلك عن طريق دراسة العلاقة بين الضبط الذاتي كأحد أبعاد لاستجابة الانفعالية للتلاميذ و السلوك القيادي لأستاذ التربية البدنية ، وأجريت الدراسة على عينة قوامها 475 تلميذ أي ما نسبته 15.02 % من مجتمع الدراسة الأصلي المقدر بـ 3162 تلميذ على مستوى بلدية الشلف، ولجمع البيانات الخاصة بالدراسة والتحقق من أهدافها تم استخدام المنهج الوصفي عن طريق استعمال كل من مقياس الاستجابة الانفعالية ومقياس السلوك القيادي

الذي أعد نسختهم المعربة الدكتور محمد حسن علاوي (1998)، وبعد جمع البيانات ودراستها باستعمال الرزمة الاحصائية للعلوم الانسانية والاجتماعية (SPSS) تم التوصل إلى وجود علاقة ارتباطية بين الضبط الذاتي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة خلال المنافسات الرسمية والسلوك القيادي لأستاذ التربية البدنية والرياضة. وقد جاء ترتيب السلوك القيادي على حسب قوة درجة الارتباط مع الضبط الذاتي وذلك عند مستوى الدلالة 0.01 ودرجة الحرية 473 كالتالي: الديمقراطي 0.96، الأوتوقراطي 0.95-، الاجتماعي المساعد 0.75، الاثابة 0.58، التدريبي 0.45، فالقائد هو الذي يستطيع خلق رؤية للآخرين ثم توجيههم لكي تكون هذه الرؤية عبارة عن واقع، ولكي تكون قائدا يجب أن يكون لك تابعين ليثقوا بك ويدعموك ويلتزموا بالهدف الذي وضعته وهذا هو المعنى الحقيقي للقيادة، و إذا كان إعطاء الآخرين الاتجاه الصحيح من خلال معرفتهم لما هو مطلوب عمله لأجل عمله فكيف يمكن الرفع من مستوى الثقة لديهم.

قائمة المصادر و المراجع:

السعاف صالح أحمد. (1995). *القياس و التقويم في التربية البدنية و الرياضية،الجزء الأول* (الإصدار ط2). القاهرة: دار الفكر العربي.

بن سعيد محمد، و آخرون. (2020). النمط القيادي لأستاذ التربية البدنية و الرياضية أثناء حصة التربية البدنية والرياضية كما يراه التلاميذ. *مجلة النشاط البدني و الرياضي المجتمع و التربية و الصحة، 03*(02)، صفحة 48.

جابر رمزي رسمي . (ديسمبر، 2012). السلوك القيادي لمدرب كرة السلة في محافظات قطاع غزة – فلسطين. *مجلة العلوم التربوية و النفسية، 13*(04)، صفحة 73.

أسامة كامل راتب. (2001). *الاعـــداد النفسي للناشئين* . القاهرة: دار الفكر العربي.

البهي السيد فؤاد . (1975). *علم النفس الإحصائي و قياس العقل البشري*. القاهرة: دار الفكر العربي.

الحليق محمود ، الطحاينة زياد ، و المومني زياد. (2011). الكفايات القيادية لدى مدربي المنتخبات الوطنية الأردنية للألعاب الفردية من وجهة نظر اللاعبين و اللاعبات. *أبحاث اليرموك – سلسلة العلوم الانسانية و الاجتماعية، 27*(03)، صفحة 2243.

الرفاعي أحمد، و صبري نصر محمود . (2000). *تعلم بنفسك التحليل الاحصائي للبيانات باستخدام spss*. القاهرة: دار قباء للنشر و التوزيع، القاهرة.

الزبيدي كامل علوان . (2003). *علم النفس الاجتماعـــي* (الإصدار ط1). الأردن: الوارق للنشر والتوزيع.

السموندي محمد كمال . (1998). أنماط السلوك القيادي لدى أخصائي الأنشطة المختلفة بجامعة المنصورة (نظريات و تطبيقات). *مجلة علمية متخصصة في علوم التربية البدنية و الرياضية*(34)، الصفحات ص 96-98.

الطحاينة زياد ، هنداوي عمر ، و الكيلاني غازي . (2008). السلوك القيادي لمدربي كرة السلة في الأردن من وجهة نظر اللاعبين و أثره على مستويات الرضا لديهم. *دراسات العلوم التربوية، 35*(01)، الصفحات 1-3.

بن عطية بشيري . (2012). السلوك القيادي لأستاذ التربية البدنية و الرياضية و علاقته بمستوى التفكير الابتكاري لدى تلاميذ المرحلة الثانوية. *مجلة الابداع الرياضي ، جامعة المسيلة (الجزائر)*(08)، صفحة 71.

بني يوسف محمد محمود . (2007). *سيكولوجية الدافعية و الانفعـــالات* (الإصدار ط1). عمان: دار المسيرة للنشر و التوزيع.

حسن علاوي محمد . (1998). *موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين* (الإصدار ط1). القاهرة: مركز الكتاب للنشر.

حسن علاوي محمد ، و رضوان محمد نصر الدين . (2000). *القياس بالتربية الرياضية و علم النفس الرياضي*. القاهرة: دار الفكر العربي.

حسين باهي مصطفى ، و كمال نصاري أحمد . (2006). *مهارات القيادة في المجال الرياضي في ضوء الاتجاهات الحديثة*. مكتبة الأنجلو المصري.

خالد نغم ، و آخرون. (2004). دراسة فاعلية السلوك القيادي لدى مدربي الألعاب الرياضية في جامعة الموصل. *مجلة التربية الرياضية، 03*(01)، صفحة 03.

رضوان محمد نصر الدين . (2006). *المدخل إلى القياس في التربية البدنية و الرياضية* (الإصدار ط1). مصر: مركز الكتاب للنشر.

زيدي ناصر الدين . (2007). *سيكولوجية المدرس (دراســة تحليلة وصفية)* (الإصدار ط3). ديوان المطبوعات الجامعية.

سيد أحمد علي زروقي ، و آخرون. (جوان، 2021). السلوك القيادي لأستاذ التربية البدنية و الرياضية و علاقته بالسلوك التنافسي لدى تلاميذ الفرق الرياضية المدرسية في المرحلة الثانوية. *المجلة العلمية لعلوم و التكنولوجية للنشاطات البدنية و الرياضية، 18*(01)، صفحة 29.

شروخ صلاح الدين . (1998). *علـم الاجتماع التربوي ، ، الجزائر ، ص 171*. الجزائر: دار النشر والتوزيع.

عباس سهيلة . (2004). *القيادة الابتكارية و الأداء المتميز(حقيبة تدريبية لتنمية الابداع الاداري)* (الإصدار ط1). الأردن: دار وائل للنشر و التوزيع.

عبد الرحمن محمد السيد . (1998). *نظـريات الشخصيـة، ، القاهرة، 1998، ص 622*. القاهرة: دار قباء للطباعة و النشر و التوزيع.

عبد الرحمن، و محمد السيد. (1998). *دراسـات في الصحـة النفسيـة* (الإصدار ج2). القاهرة: دار قباء للطباعة و النشر و التوزيع.

عبد القادر غزالي ، و آخرون. (2018). السلوك القيادي لأستاذ التربية البدنية و الرياضية و علاقته بالتحكم في التوتر لدى تلاميذ المراحل المتوسطة خلال المنافسات الرسمية بولاية الشلف. *مجلة مخبر المنظومة الرياضية في الجزائر*(13)، صفحة 45.

عبد المقصود إبراهيم محمود ، و الشافعي حسن أحمد . (2003). *القيادة الادارية في التربية البدنية و الرياضية* (الإصدار ط1). الاسكندرية: دار الوفاء للطباعة و النشر.

عبد الوهاب محمد كامل. (1999). *التعلم العلاجي بين النظرية و التطبيق الأسس العلمية لبرامج تعديل السلوك*. القاهرة: مكتبة النهضة الجامعية.

علاوي محمد حسن . (2002). *علم نفس التدريب و المنافسة الرياضية*. القاهرة: دار الفكر العربي.

علاوي محمد حسن . (2004). *مدخل في علم النفس الرياضي*. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.

علي عويس خير الدين ، و الهلالي عصام. (2005). *علم الاجتمـــاع الرياضي* (الإصدار ط1). القاهرة: دار الفكر العربي.

فارس بكة . (2012). علاقة بعض الأساليب القيادية للمدربين بمستوى دافعية الانجاز للاعبي المستوى العالي (دافع انجاز النجاح ، دافع تجنب الفشل). *مجلة الابداع الرياضي، جامعة المسيلة*(08)، صفحة 07.

كامل أبو زينة فريد . (2002). *الإحصـاء في التربية و العلوم الإنسانية* (الإصدار ط1). عمان: دائرة المطبوعات و النشر.

كامل راتب أسامة . (1990). *دوافع التفوق في النشاط الرياضي*. القاهرة: دار الفكر العربي.

كامل فاهم . (2004). أثر السلوكيات و الخصائص القيادية للمدرب على أداء لاعبي الدور الممتاز بكرة القدم. *مجلة التربية الرياضية، 03*(02)، صفحة 129.

مختار محي الدين . (1998). *علم النفس الاجتماعـــي*. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

.M Marion (1997). .Helping Children Deal With Anger *Young Children، Vol.52*(N :7)، صفحة .p63

.A Bandura (1999). *.Personality A Social Cognitive Theory Of* .New York: Guilford Publication

Akers, R. (1999). Self-control As A General Theory Of Crime,,. *Journal Of Quantitative Criminology, Vol.7*(N :2), p. p201.

Allard-poesi, F. (2003). *Management D'équipe.* Paris: édition Dunod.

Barry, T. &. (2004). *Aggression In Adolescent.* USA: The University Of Alabama.

Chan , D. (2007). Components Of Leadership Giftedness And Multiple Intelligences Gifted Students In Hong- Kong, Chinese University Of Hong Kong. *European Journal Of High Ability Studies, 18*, p. 155.

Corsini, R. (1994). Encyclopedia Of Psychology, John Wiely And Sons. (Vol.1), p. p364.

DU, P., & Hoff . (1998). Reducing Distruptive Behavior In General Education classrooms, The Use Of Self-management Strategies, ,. *School Psychology Review, Vol.27*(N :2).

Epstein, R. (1997). Skinner As A Self-manager. *Journal Of Applied Behavior Analysis, Vol.30*(N :3), p. p547.

Fox, N., & Kalins, S. (2003). The Devlopment Of Self-control Of Emotion. *Motivation And Emotion, Vol.27* (N :1), p. p07.

.*Havard university Press* .Self-control The Science Of .(2000) .H Rachlin

Halford, w. (2003). *Brief Therapy For Couples.* New York: Guilford Publication.

Heather, M. &. (1991). *Self Control And The Addictive Behaviors.* Australia: Maxwell publishing.

.New Jersey: Prentice Hall .(th Edition4 الإصدار) *Learning And Behavior* .(1998) .J.E Mazur

Jones, V. (2003). Controlling Emotion In Sport. *The sport psychologist, 17*, pp. 171-186.

Mark, R. &. (1998). Using A Self-control Training Procedures To Increase Appropriate Behavior. *journal Of Aplied Behavior Analysis, Vol.31,* (N :2), p. p203.

Martin, D., Gordon, A., & Todd, M. (2011). Team Captains Perception Of Athlete Leadership. *Journal Of Sport Behavior, 1*(29), pp. 640-657.

Mazur, J. (1998). *Learning And Behavior,* (éd. 4th Edition). New Jersey: Prentice Hall.

Mohamad, N., & all . (2009, January). Coaching Leadership Styles And Athlete Satisfactions Among Malaysian University Basketball Team. *Research Journal Of International Staudies, Issue 9*, p. 04.

O 'Donohue, w. (1998). *Learning And Behavior Therapy.* Boston: Allyn And Bacon.

Rachlin, H. (1995). Self-control. *Behavioral And Sciences, N :1*(Vol.18), pp. p 109 – 159.

Sration , R. (1995). Perceived Sources of Stress In Champion High School Athletes. *Journal Of Sport And Exercice Psychology* , pp. 101-110-161.

Swienberg, P., & Gould , D. (1997). *Psychologie Du Sport De L àctivitè Physique.* Paris: Vigot.

Timothy, R., Vollme, r., & Borrero, C. (1999). : Evaluating Self-control And Impulsivity In Children With Sever Behavior Disorders,. *Journal Of Applied Behavior Analysis*(N :4), p. p451.

.Boston: Allyn And Bacon *.Learning And Behavior Therapy* .(1998) . Donohue' w O